

## سُورَةُ الْحَدِيدِ ﴿٢٩﴾

مَدِينَةٌ وَأَيَّاتُهَا (29)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۚ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ تُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ هُوَ الْأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ  
وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۚ

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعْلُومٌ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَى اللَّهِ تَرْجُعُ الْأُمُورُ يُولَجُ الْأَيَّلَ فِي النَّبَارِ وَيُولَجُ النَّهَارَ فِي الْأَلَيلِ وَهُوَ عَلَيْمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ إِيمَانُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنفَقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَحْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ إِيمَانُوا مِنْكُمْ وَأَنفَقُوا هُمْ أَكْبَرُ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيشَنَقُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ يَنِيدُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَفُّ رَحِيمٌ وَمَا لَكُمْ أَلَا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقْتَلُوا وَكُلًا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنِي وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ مَنْ ذَا الَّذِي يُفْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَعِّفُهُ لَهُ وَلَهُ أَكْبَرُ كَرِيمٌ

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشِّرُكُمُ الْيَوْمَ  
جَنَّتُ تَجَرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١٣ يَوْمَ يَقُولُ  
الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَفِّقَاتُ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْظُرُوهُنَا نَقْتِبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قَنِيلَ آرْجِعُوا  
وَرَاءَكُمْ فَالْتَّمِسُوا نُورًا فَصُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ  
قِبَلِهِ الْعَذَابُ ١٤ يُنَادِوْهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلِي وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ  
وَتَرَبَّصُمْ وَأَرْتَبَتُمْ وَغَرَّتُكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ ١٥ فَالْيَوْمَ  
لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدَيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَا وَلَكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَكُمْ وَبِئْسَ  
الْمَصِيرُ ١٦ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَّلَ مِنَ الْحَقِّ  
وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ فَقَسَّتْ قُلُوبُهُمْ ١٧ وَكَثِيرٌ  
مِنْهُمْ فَنِسِقُونَ ١٨ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ تُحِبُّ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْهِيَّا قَدْ بَيَّنَا لَكُمُ الْآيَتِ  
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ١٩ إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَعِّفُ  
لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ٢٠

وَالَّذِينَ ءاْمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ اُولَئِكَ هُمُ الْصَّدِيقُونَ ﴿١﴾ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ  
أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِيَايَاتِنَا اُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٢﴾  
أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَهُوَ وَزِينَةٌ وَتَفَاحِرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ  
وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلٍ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهْبِطُ فَتَرِكُهُ مُصْفَرًا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا  
وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ ﴿٣﴾ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَّعٌ  
الْغُرُورِ ﴿٤﴾ سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٌ عَرَضُهَا كَعْرُضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ  
أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءاْمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ﴿٥﴾ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو  
الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٦﴾ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي  
كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ لَكِيلًا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ  
وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا ءاتَيْتُكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٨﴾ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ  
وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبَخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٩﴾

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَارَ لِيَقُولُوا إِنَّا نَنْهَاكُمْ  
بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ  
وَرُسُلُهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي  
دُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ قَفَيْنَا عَلَىٰ  
إِبْرَاهِيمَ بِرُسُلِنَا وَقَفَيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَإِتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ  
الَّذِينَ أَتَبْعَوْهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً أَبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَا هُنَّ إِلَّا أَبْتَغَاءَ رِضْوَانِ  
الَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقًّا رِعَايَتِهَا فَعَاتَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسِقُونَ  
يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَقْوُا اللَّهَ وَءَامِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَسِبَّحَ  
لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٧﴾ لَعَلَّا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ  
إِلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو  
الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٨﴾